

الموسيقي البروجرامية نهلة مطر من خلال الرباعي الوتري "قصيده للمنيل"

١. م. د/إيمان عبد الباقي السيد *

مقدمه البحث :

إتجه معظم المؤلفون العرب إلى إدخال العنصر الدرامي في المؤلفات الأوركسترالية ، وذلك بهدف تصوير سردي أو وصفى لقصص تاريخية ووطنية، أو تصوير لمعالم وأماكن أو شخصيات لها دورها في التاريخ الوطني المحلى ، الذى من خلاله يظهر المؤلف إتجاهاته القومية من خلال استغلال الموروث الشعبى كمادة خام لبناء الأفكار اللحنية للعمل، كما قام المؤلفون العرب بدمج موسيقاهم المحلية التى تحمل فى طياتها هويتهم مع الموسيقى الغربية الثرية بعنصر الهارمونى والتلوين الأوركسترالى، وكان لهذه الإبداعات دورا هاما فى تطوير الموسيقى العربية وتقديم أعمالا لا تقل فى أهميتها عن إبداعات المؤلفين العالميين، بل تتميز عنهم فى أنها تجمع بين جمال الموسيقى العربية الغنية بمقاماتها الكثيرة وإيقاعاتها المتميزة مع علم الهارمونى والتلوين الألى.

وتأكيداً على الهوية الموسيقية المصرية تم إنشاء العديد من المعاهد والكلليات الموسيقية المتخصصة لإثراء الحياة الموسيقية عن طريق خريجها من العازفين والمؤلفين الموسيقيين، ومنهم (يوسف جريس** -حسن رشيد*** -أبوكرخيت*** -جمال عبدالرحيم**** - عواطف عبدالكريم*****)، ومن الجيل الحديث (خالد شكرى***** - نهلة مطر***** - (١)

وللمؤلفة المعاصرة نهلة مطر مؤلفات عديدة سوف يتم ذكرها بالتفصيل فى الجانب النظرى للبحث ، وسوف تتناول الباحثة مؤلفة قصيده للمنيل مؤلفة بروجرامية لرباعي وتري التى تعبر عن الهوية الموسيقية المصرية والتحدى والجديد هنا هو وضع سيناريو لوصف شخصية الأمير محمد على توفيق صاحب القصر، ولى العهد وبين قاعات القصر المختلفة والحديقة ، التصميم المعماري الخارجى والداخلى للقصر الذى يعتبر تحفة يلتقى فيها الفن الغربى مع الفن الشرقى الإسلامى، وبين

* إستاذ النظريات والتأليف المساعد - كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

** يوسف جريس(١٨٩٩-١٩٦١) مؤلف موسيقى مصري من مؤلفاتة القصيد السيمفونى مصر عام ١٩٣٧

*** حسن رشيد(١٨٩٦-١٩٦٩) مؤلف موسيقى مصري من مؤلفاتة أوبرا مصرع أنطونيو عام ١٩٤٧

**** أبوكرخيت(١٩١٠-١٩٦٣) مؤلف موسيقى مصري درس التأليف الموسيقى بفرنسا من مؤلفاتة السمفونية الشعبية

***** جمال عبدالرحيم(١٩٢٤-١٩٨٨) مؤلف موسيقى مصري درس الموسيقى بألمانيا من مؤلفاتة إيزيس وأوزوريس

***** عواطف عبدالكريم(١٩٣٢-٢٠٢١) مؤلفة مصرية وأستاذ النظريات والتأليف والعميد الأسبق كلية التربية الموسيقية

***** خالد شكرى(١٩٥٨) مؤلف موسيقى مصري أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ بالكونسرفاتوار

***** نهلة مطر(١٩٧١) مؤلفة مصرية معاصرة وأستاذ النظريات والتأليف بكلية التربية الموسيقية

(١) ليلي محمد زيدان(١٩٨٣) "أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب" - دار الفكر العربي- القاهرة-ص ٢٦

تأليف موسيقى بروجرامية تسرد وتشير للبرنامج^(١) - لذا تم تناولها بالدراسة والتحليل لإيضاح جمال الموسيقى العربية مع علم الهارموني والتلوين الألى.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال استطلاعها على الأبحاث السابقة أن هناك ندرة في تناول العلاقة بين الموسيقى والفنون الأخرى وندرة في ابتكار مؤلفة مصرية تعالج الدراما البروجرامية ، وعدم دراية بعض الدارسين المتخصصين بهذا الإسلوب في التأليف لذا قامت الباحثة بتحليل قصيده للمنيل في صيغة الصوناتا للرباعي الوتري لنهله مطر التي تغيد الدارسين المتخصصين في فهم تناول أحد المؤلفين المصريين للموسيقى البروجرامية في قالب الصوناتا .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:-

التعرف على العناصر الموسيقية في مؤلفة قصيده للمنيل لنهله مطر.

أهمية البحث:

دراسة تجارب المؤلفين القوميين "نهله مطر" في طرق المجالات الموسيقية المختلفة، وبخاصة مجال الموسيقى البروجرامية مما يساعد على فتح آفاق جديدة في مجال التأليف القومى في مصر والمستند على أسس علمية بما يفيد الطالب المتخصص في فهم كيفية تناول هذا الإسلوب بالتأليف.

سؤال البحث:

ما هي العناصر الموسيقية في مؤلفة قصيده للمنيل لنهله مطر؟

إجراءات البحث :

أ-منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى) .

ب-عينة البحث :إختارت الباحثة قصيده للمنيل للرباعي الوتري البروجرامى لنهله مطر.

ج-حدود البحث .

حدود زمانية : ٢٠١٧-٢٠٢٣ .

حدود مكانية :قصر المنيل قصر الأمير محمد على توفيق بالقاهرة.

د-أدوات البحث : المدونة الموسيقية للمقطوعة - تسجيلات صوتية.

(١) نهله مطر: مذكرات غير منشورة.

مصطلحات البحث:

الصوناتا : Sonata

الصوناتا كلمة مشتقة من اللاتينية Sonare بمعنى معزوف وفي القرنين السابع والثامن عشر، كان من الممكن تسمية أى عمل أوركستراى بالصوناتا لتمييزها عن الكانتاتا Cantate التى كانت تطلق على الأعمال الغنائية وفى الموسيقى الحديثة تمثل الصوناتا عملاً موسيقياً يتكون من ثلاث أو أربع حركات وهى تكتب غالباً للبيانو أو لآلتين مثل البيانو والكمان أو البيانو والتشيللو والحركات الثلاثة أو الأربعة تكون متباينة فى الريمم أو السرعة .
فالحركة الأولى معتدلة السرعة يطلق عليها بالاصطلاح الإيطالي Allegro والحركة الثانية بطيئة هادئة Andante ، والحركة الثالثة تؤدى فى شكل خفيف مرح يسمى مينويت Minuet أما الحركة الرابعة والأخيرة فتعزف فى سرعة فائقة وتسمى Rondo أو ما يشبهها⁽¹⁾.

الرباعي الوتري: String Quartet

هو مجموعة مكونة من أربع عازفين لأربع آلات وترية هى الكمان الأول والكمان الثانى وآلة الفيولا وآلة التشيللو، أو هو تلك المؤلفات الموسيقية التى وضعت خصيصاً لهذا التكوين مثل السيمفونية ، الكونشيرتو، الصوناتا وغيرها والتى ظهرت منذ القرن الثامن عشر على يد اسكارلاتى، وبلغت إزدهارها فى العصر الكلاسيك على يد هايدن، وموتسارت وبيتهوفن⁽²⁾.

الموسيقى البروجرامية Programme Music

وهى نوع من المؤلفات الموسيقية التى يحاول فيها المؤلف أن يوحى للمستمع بحوار معين مثل قصيدة شعرية أو سيرة ذاتية أو قصة ما . (3)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

دراسة الأولى بعنوان: الموسيقى البروجرامية فى مؤلفات رفعت جرانة دراسة تحليلية. (4)
هدفت تلك الدراسة إلى تحديد انتماء أعمال الموسيقى البروجرامية المنتقاه التى ألفها رفعت جرانة، ودراسة أسلوب جرانة فى توظيف عناصر لغته الموسيقية لخدمة البرنامج، وكذلك توظيف

(1) محمد محمود عمار : الموسيقى الكلاسيكية ، تفهمها والتعريف بها ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٩١ ، ص ٤٣ .

(2) Kanndy Michael: The Concise Oxford Dictionary of Music, Oxford University Press, Third Edition, New York ,1994, p 855.

(3) Don Michal Randal :The Harvard Concise Dictionary OF Music and MUSIC and Musician- Harvard University -United States Of America -1999 -p531.

(4) نهلة فاروق محمد مطر: الموسيقى البروجرامية فى مؤلفات رفعت جرانة ويوسف خاشو-رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٨ .

عناصر لغته الموسيقية فى الأعمال المنتقاة تحقيقا للبرنامج والتعرف على مواصفات القصيد السيمفونى عند رفعت جرانة وتواصلت الباحثة إلى أن أعتمدت الصياغة الداخلية للعينة المنتقاة على أحداث البرنامج فجاءت كلها صياغة حرة فى إطار القصيد السيمفونى كنوع من التأليف الموسيقى .

الدراسة الثانية بعنوان : "الموسيقى البروجرامية عند كل من رفعت جرانة ويوسف خاشو"⁽¹⁾

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل الموسيقى البروجرامية عند كل من يوسف خاشو ورفعت جرانة، وكذلك دراسة مقارنة لأوجه الشبة والأختلاف فى العينة الموسيقية البروجرامية .

الدراسة الثالثة بعنوان "المعالجة البروجرامية للوحة جزيرة الموتى بين سيرجى رخمانييوف

وماكس ريجر واندرياس هالين"⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب كلا من سيرجى رخمانييوف واندرياس هالين وماكس ريجر للمعالجة البروجرامية لموضوع اللوحة من حيث الرؤية الفلسفية فى تناول موضوع اللوحة موسيقيا ، الصيغة ، العنصر الزمنى ، العنصر اللحنى ، اللغة الهارمونية واللون الصوتى.

ثانيا: - الدراسات الأجنبية

الدراسة الرابعة :- بعنوان "دراسة تحليلية للعلاقة بين البرنامج والهارموني والصياغة فى

القصائد السيمفونية عند فرانزليست"

Structural Analysis of the Relationship between Programme, Harmony, and Form in the Symphonic Poems of Franz List⁽³⁾

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد العلاقة بين العناصر الثلاثة "البرنامج والهارموني والصياغة فى القصائد السيمفونية لليست .

تعليق عام

تتفق تلك الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى تناول الموسيقى ذات البرنامج وتختلف من حيث المؤلف وعينة البحث.

(1) هيثم ياسين خليل سكرية : " الموسيقى البروجرامية عند كل من رفعت جرانة ويوسف خاشو -رسالة ماجستير غير منشورة - المعهد العالى للموسيقى العربية -أكاديمية الفنون - القاهرة ٢٠٠٧ .

(2) عمرو أشرف مصطفى إبراهيم : "المعالجة البروجرامية للوحة جزيرة الموتى بين سيرجى رخمانييوف وماكس ريجر واندرياس هالين - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ، القاهرة عام ٢٠١٦ .

- Keith Thomas, Johns :” Structural Analysis of the Relationship between Programme, harmony and Form in the Symphonic Poems of Franz List “PhD University of Wollongong ,Australian,1986.3)

الإطار النظري ويشتمل علي (نهلة مطر -- الموسيقي البروجرامية) نهلة مطر (١٩٧١)

نهلة فاروق محمد صادق مطر مؤلفة موسيقية وباحثة مصرية ولدت عام ١٩٧١ بحى الدقى -القاهرة- التحقت بكلية التربية الموسيقية عام ١٩٨٩ تخرجت عام ١٩٩٤، سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراساتها العليا درست التأليف الموسيقى فى جامعة ولاية أريزونا، وحصلت على الدكتوراة فى الفنون الموسيقية تخصص تأليف عام ٢٠٠٥، عادت إلى مصر وتعمل استاذا فى قسم النظريات والتأليف بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.(1)

حصلت على الجائزة الثانية فى التأليف الموسيقى فى المسابقة الدولية للمؤلفات السيدات فى ألمانيا عام ٢٠٠٨، عن مؤلفة بعنوان "ثلاثة Three" مكتوبة لآلات "التشيللو، والباص كلارينيت، والبيانو"، قدمت حفلا موسيقيا فى مدينة فيننتور، زيورخ بسويسرا عام ٢٠٠٨ واعتمد برنامج الحفل بشكل أساسي على تقديم أعمالها إلى جانب أعمالا أخرى لمؤلفين مصريين معاصرين، عضو لجنة تحكيم جائزة الدولة التشجيعية عام ٢٠١٦، أسست مجموعة أسمتها "إنترميديا اجيببت" تقوم بعزف الأعمال الموسيقية التجريبية ذات الطابع التكنولوجى.

وعضو فى مجلس إدارة جمعية الشباب الموسيقي الذى ينظم صالونا ثقافياً كل شهر، وهى المعدة والمجمعة والمترجمة لكتيب بينالى الإسكندرية للموسيقى المعاصرة ٢٠٠٩، وعضو لجنة الموسيقى، والأوبرا، والبالية التابعة للمجلس الأعلى للثقافة والجدير بالذكر أن نهلة مطر من المؤلفات المصريات الذين تخصصوا فى الموسيقى المعاصرة، ولها نشاط كبير على الساحة الموسيقية وكانت مديرة لقصر المانسترلى ومتحف أم كلثوم ، كما كانت عضوة لعدة سنوات فى اللجنة العلمية لمهرجان الموسيقى العربية ، وصدر لها ألبوما بعنوان رحلة بين خمس قارات " انتاج شركة ناسوس العالمية وتضمن مقطوعة موسيقية بعنوان "العين " قام بعزفها أوركسترا إذاعة النرويج بقيادة المايسترو ميغيل هارت بيويا .

لها العديد من المؤلفات مثل " نداء عام ١٩٩٧، لحظات من يوم روتينى للبيانو المنفرد عام ١٩٩٨، الليل على الطريق أغنية "لصوت الميتزو سوبرانو ، والفيولا، وكلارينيت سىb، والبيانو ١٩٩٩، (2)

1) -Profile :-<http://Scc.gov.eg> 10/6/2023

(2) شرين سمير الجندى (٢٠١٠) "استخدام التقنيات الموسعة لآلة البيانو فى أداء منمنمات البيانو فى الموسيقى المصرية"- بحث منشور- المؤتمر الدولى الأول العلمى الثامن-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ص ٢٢٤-٢٢٥.

منمنمات البيانو المصرية 0p10 N.5 ،٢٠١٠ ، قصيدة للمنيل لرباعي الوتري ٢٠١٧ ، موسيقي
الفيلم القصير المستقل رايس سيتي ، ام كلثوم ديجيتال العمل التعاوني مع أحمد الصاوي ٢٠١٢ ،
رثاء مارثيا جمعية الموسيقى الشبابية المصرية EYMA ٢٠٠٨ ، تنظيم وتأليف تجهيز صوتي المدينة
الشبح The City The Ghost ٢٠١١ ، شاركت بندوة بعنوان تجربتي في الكتابة في معرض القاهرة
الدولي للكتاب في دورته ال ٥٣ عام ٢٠٢٢ .

شغلت العديد من الوظائف

- عضو في لجنة تحكيم برنامج فولبرايت سبتمبر عام ٢٠٢١
- عضو في لجنة مراجع برنامج فولبرايت سكولار يناير عام ٢٠٢١ .
- عضو لجنة تحكيم منح الاستثنائية مؤسسة المورد الثقافي اغسطس عام ٢٠٢١ .
- مراجع في مجلة الموسيقى والعلوم الفنية عام ٢٠١٩ حتى الآن .
- ممتحن خارجي لمشاريع التخرج في كونسرفتوار القاهرة عام ٢٠١٦-٢٠١٨ .
- مؤسسة موريبونند لمسرح الأداء وجامعة كوبنهاغن الدنمارك سبتمبر عام ٢٠١٣ .
- المنسق المصري (المشروع المصري الدنماركي على الإيداع الموسيقى التعاوني) عام ٢٠١٤ .(1)

اهم سمات المدارس القومية

- ١- استخدام ألحان من الموروث الشعبي .
- ٢- استخدام ايقاعات وضروب محلية .
- ٣- استخدام مقامات كنسية أو مقامات محلية .
- ٤- استخدام الات شعبية .
- ٥- بناء العمل على قصة شعبية ،وطنية .
- ٦- استخدام الأساطير كمادة خام يبني عليها العمل .
- ٧- إعطاء عناوين للعمل تدل على عناصر الوطنية . (2)

(1) لقاء مع مؤلفة العمل .

(2) سمحة الخولي : القومية في الموسيقى القرن العشرين ، عالم المعرفة ، الكويت ١٩٩٢ ص١٧ .

الموسيقى البروجرامية program Music

هي نوع من الموسيقى الوصفية أو القصصية (السردية)، غالباً ما يمتد هذا المصطلح ليشمل كل أنواع التأليف الموسيقي التي تحاول التعبير عن مفاهيم موسيقية إضافية دون اللجوء إلى النص الغنائي. (1)

ويمكن تعريف الموسيقى البروجرامية علي أنها " تلك الموسيقى ذات الطابع السردى أو الوصفى، أو كلاهما، التي تهدف الي إحياء تخيلي لقصة أو شعر أو منظر طبيعي أو فن تشكيلي، عن طريق ارتباط البناء بين الفكرة الموسيقية والفكرة غير موسيقية، والتي تسمى الفكرة الشاعرية poetical Idea القائم عليها العمل، ويتم توضيح الفكرة الشاعرية للمستمع غالباً عن طريق إرفاق مذكرة تفسيريته مصاغة في لغة أدبية مفهومة مع العمل الموسيقي، بحيث يقرأها المستمع قبل - وأحياناً - في أثناء إستماعه للعمل الموسيقي " حتي لا يخلط بين الفكرة الشاعرية وأفكار وأجواء شاعرية أخرى قد تدور في مخيلته في أثناء الإستماع لنفس العمل. (2)

المحاكاة والتصوير

يستخدم المؤلف أحد هذين الأسلوبين للتعبير عن برنامجه، وهما المحاكاة، والتصوير:

المحاكاة Imitation

يندرج تحت عنوان الوصف الحرفي - كأن يرغب المؤلف مثلاً في محاكاة دق النواقيس في الليل، فيستخدم لذلك في موسيقاه بضعة مركبات هارمونية في كتابته للبيانو أو للأوركسترا أو لأي آلة أو مجموعة آلات أخرى يحاكي بها صوت النواقيس بالليل، وفي هذه الحالة يكون الوصف الموسيقي محاكاة حقيقية لشيء حقيقي بالفعل.

التصوير (التقديم) presentation

تقل فيه صفة المحاكاة الحرفية ويكون الوصف فيه أقرب الي الشعر، فلا يحاول المؤلف وصف منظر أو حادث، ولكن ما يحيط به من ظروف خارجية يؤثر في نفسه ويثير فيه بعض المشاعر التي يرغب في نقلها للمستمع،³.

1) Robert Scruton: "Programme Music", Art in The New Groves Dictionary of Music and Musicians, (Editor Stanelly Sadie . Third Edition, London, Macmillan Publ, vol.(15).1980.p.283.

2) Scruton, Roger, Absolute Music, Art, in The Grove's Dictionary Of Music and Musicians, Editor Sadie, Stanelly, third edition, Macmillan Puble, London, 1980, p. 283

3) آرون كوبلان، كيف تتذوق الموسيقى، ترجمة محمد رشاد بدران، الطبعة الثانية، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦١، ص ٢٦٨-٢٦٩.

أنواع الموسيقى ذات البرنامج :

١ - افتتاحية الكونسيرت Concert Overture

هي عمل موسيقى عادتاً ما يسبق الأوبرا أو أى عمل مسرحى مثل المسرحية الغنائية أو البالية أثناء العصر الرومانتيكى، قام بعض المؤلفين الموسيقيين باستخدام الإفتتاحية مثل بيتهوفن ومندلسون وكانت بمثابة عمل موسيقى مستقل يعبر عن برنامج مثل القصيد السيمفونى¹.

٢ - القصيد السيمفونى Symphonic poem

هو عمل موسيقى أوركسترالية يكون فيه القصيدة الأدبية أو الشعرية أو البرنامج بمثابة الأساس القصصى أو التوضيحي (التصويرى)، يتكون من حركة واحدة مقسمة داخليا إلى أجزاء يتم الربط بينها عن طريق تناول الأفكار اللحنية بالتنوع أو التحوير أو بالفكرة الثابتة كما لا توجد صيغة بنائية ثابتة أو محددة يلتزم بها المؤلف لأن برنامج القصيد هو الذى يملى الشكل البنائى فى التأليف على المؤلف².

٣ - السيمفونية الوصفية Program Symphony

ظهرت السيمفونية ذات البرنامج فى القرن التاسع عشر نتيجة لقيام بعض مؤلفى الموسيقى باستغلال أفكار أدبية أو درامية أو أعمال من فن التصوير، ومن أمثلة هذا النوع من السيمفونيات، السيمفونية الخيالية التي كتبها مؤلف الموسيقى الفرنسى هكتور برليوز (١٨٠٣-١٨٦٩) عام ١٨٣٠³.

الإطار التطبيقي

وضع سينااريو لوصف شخصيه الأمير محمد علي توفيق ولي العهد صاحب القصر وقاعات القصر المختلفة والحديثه، ومن تأليف موسيقي بروجرامية تسرد وتشير للبرنامج، أتبع العمل صيغة الصوتيات من أن توزع أقسام صيغة الصوتيات علي حركات العمل المنفصلة.

1) Temperley, Nicholas. "Overture ". The New Grove's Dictionary of Music and Musician , Editor Stanely Sadie and John Tyrrell , Second Edition Publ, London, 2001. vol .1, p15.

2) Macdonald , Hugh: "Symphonic Poem", Art. In The New Grove's Dictionary of Music and Musician Editor Stanely Sadie Third Edition, London Macmillan Publ, 1980 ,vol. 18.p 428.

(3) زين نصار : عالم الموسيقى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة. ١٩٩٨. ص٧٢.

أولاً : التحليل العام

جدول رقم (١) يوضح العناصر الأساسية قصيده للمنيل

إسم العمل	قصيده للمنيل
عام التأليف	العرض الأول في ٩ نوفمبر ٢٠١٧ بالقاعة الذهبية قصر المنيل - العرض العالمي الأول بأمریکا ٢٠٢٣.
ظروف التأليف	مؤلفه بروجراميه لرباعي وتري جاءت بتكليف من مؤسسة اصدقاء قصر المنيل لمؤلفه العمل.
عدد الموازير	573 مازورة
العصر	العصر الحديث
نوع التأليف	آلي
المجموعة المؤدية	رباعي وتري
نوع تكوين الأوكسترالي	كلاسيكي
المدة الزمنية	٢٢ دقيقة
الصيغة	الصوناتا
التوناليه	قسم العرض (صول/ك- مى بيمول /ك - مى /ص - كرد ري- دو/ص) قسم التفاعل (فا/ص - ري بيمول /ك - سى/ك - حجاز ري - ري/ص- مقام شهيناز ري -مقام شهيناز مي - بيأتى علي ري -ري/ك - دو/ص - صول/ك) قسم إعادة العرض (صول/ك - مى بيمول/ك - سى بيمول /ك)
الموازين المستخدمة	$\frac{2}{2}$ $\frac{3}{4}$ $\frac{6}{8}$ $\frac{2}{4}$ $\frac{5}{4}$ $\frac{4}{4}$
النسيج	كونتريونطى ، هوموفونى

التحليل البنائي

تتكون الصياغة الموسيقية من صوناتا للعمل ككل العمل مكون من أربع حركات تفصل بينهم ثلاث فواصل أو انترميترزو.

أولاً:- قسم العرض يتكون من الحركة الأولى

يبدأ من انا كروز م ١- ١٦٠ في سلم صول /ك وينتهي بقلبه تامة في سلم دو/ ص.

مقدمة من أنا كروز م ١-٢٤ قفله نصفه مـ b /ك .

الموضوع الأول من م (٢٥ - ٥١) قفله مفاجئه في مـ b/ك .

القنطرة من م (٥٣ - ٨٨) قفله نصفية مقام كرد ري .

الموضوع الثاني من م (٨٩ - ١٦٠) قفله تامة سلم دو/ ص .

العنصر الزمني (قسم العرض)

الميزان: استخدمت المؤلفه ميزان 4_4 الملائم للفكرة الشاعريه قصر المنيل، يعبر عن الفخامة وخطوات الأمير محمد علي توفيق مع استخدام الميزان الثنائي في وحدة البلاش وميزان 3_4 ، 6_8 لتعبر عن الجو الملائم للفكرة الشعرية .

السرعه: الحركة الأولى : قسم العرض السر: بطيئة بشجن، الخطوات الملكية: سريع بحيوية ، شرفة على النيل: سريع بتهادي ، الصعود ليلا:سريع بتهادي قسم عرض فوجة .

النماذج الإيقاعية: بنيت المؤلفه هذا الجزء علي نموذج إيقاعي قائم علي أداء الوحدة الزمنية واستخدام الميزان الثنائي في وحدة البلاش وإستخدام مقابلات إيقاعية في الوحدة البسيطة  ومضاعفاتها.

العنصر اللحني (المقدمة (السر)

يبدأ من م (١- ٢٤) بدأ على نموذج لحني بمسافة ٣ ص صاعدة وهابطه وخطوات سلميه وتتابعات كروماتيه وإنهارمونية تضيف الغموض.

Ode to Manial Palace

الحركة الأولى I

Nahia Mattar (b. 1971)

Adagio melancholic $\text{♩} = 50$

Violin I con sord. *mf* *f*

Violin II con sord. *P dolce* *mf* *f*

Viola con sord. *pp* *mp* *pp*

Violoncello con sord. *pizz.* *pp* *mp* *pp*

Vln. I *f* *pizz.* *mp* *mf*

Vln. II *pizz.* *mp* *mf*

Viola *pizz.* *mp* *mf*

Vc. *mp* *arco* *vibrato* *mf* *ff subito*

شكل رقم (١) يوضح المقدمة قصيدة للمنيل

البرنامج المقدمه (السر) :-

في الليل خارج أسوار القصر، يتساءل في دهشة ذلك العابر عن ما تخفية هذه الأسوار، ليظهر فجأة نفق سحري يدخل به إلي القصر ليكشف السر.

اللغة الهارمونية

من أنا كروز م ١ إلي ٢٤ تبدأ في سلم صول / ك يتم فيها تلوين السلم بخفض خامسته (م ٢) ثم يتم إستعراض منطقة السلم المناسب مي / ص (م ٦) لتثبيت الجو النفسي الغامضي للمقدمة لمس الدرجة الثانيه المخفضة (م ١٤) ليتم التحويل إلي سلم مي b/ك (الميداننت) وتم التحويل عن طريق التآلف المشترك.

اللون الصوتي

إستخدمت المؤلفه الشكل الكلاسيكي للتوزيع في اللحن الأول لآلة الفيولينه الأولي ويضاف إليها الفيولينه الثانيه مع إستخدام النبر pizz، من م ١٥ - م ١٨ اللحن في الرباعي الوتري كامل مع إستخدام الترعيد بالقوس ليدل علي الدهشه والغموض ثم يعود اللحن مع الفيولينه.

* برنامج المؤلفه مذكرات غير منشورة لنهله مطر .

أدوات التعبير

إستخدمت المؤلفه مستوي التظليل الخافت مع إستخدام التدرج في الشدة والتدرج في الخفوت.

الموضوع الأول (خطوات ملكية)

العنصر اللحني

يبدأ من م ٢٥ - ٥١ وينتهي في قفله مفاجئه في سلم مى b/ك ، وإستخدمت المؤلفه الفكرة الثابتة مثل فاجنر كما في الشكل رقم ٢ ، يتكون من خمس عبارات يتخلل كل إثنان ما زورة فارغة واللحن يشير إلي شخص الأمير محمد علي باشا توفيق، ويحتوى على قفزات توحى بخطوات واسعة حيث تعطي الطبع الفخم الملكي لخطوات الأمير لذلك إستخدمت المؤلفه في هذا الجزء الميزان الثنائي في وحدة البلاش.

خطوات ملكية

A Allegro con brio $\text{♩} = 150$

شكل رقم (٢) يوضح الموضوع الأول (خطوات ملكية) .

البرنامج

يري العابر الأمير محمد علي في خطوات الملكيه ليدخل إلي مبني إقامته
خطوات الأمير واثقه من نفسها يختال بها ما زال المار لا يصدق أن النفق
السحري أخذه إلي ذلك الوقت من الماضي.

اللغة الهارمونية.

إستخدمت المؤلفه التآلفات الهارمونية الأساسية والفرعية في شكل رأسي وأنتهت بقله مفاجئه في سلم مي b/ك .

اللون الصوتي

تعزف آلة التشيللو فيما يشبه الباص إستيناتو مع نغمه بيدال فى الفيولا، بينما تعزف الفيولينه نفس اللحن مصوراً ثالثه صاعده علي النبر الضعيف للمازورة بتقنية النبر ثم يعود بتسكين الفيولينه والفيولا .

أدوات التعبير :- قوي بلطف fb - ثم متوسط القوي mf

القنطرة

العنصر اللحني

يبدأ من م ٥٣ - م ٨٤ قائمه علي النموذج اللحني الموضوع الأول.



شكل رقم (٣) يوضح لحن القنطرة

البرنامج

يدخل الأمير ليستقر في مكان ما فيتحرك خلفه المار محاولاً معرفه المكان.

اللغة الهارمونية

إستخدمت المؤلفه مقام كرد علي ري القنطرة تحويليه وتنتهي بقله نصفية.

اللون الصوتي

اللحن في الفيولينه الأولى مع المصاحبة في باقي الوتریات ثم اللحن في الفيولينه الأولى مع محاكاه باللحن في التشيللو باستخدام مقابلات إيقاعية

ثم تسكين اللحن في الفيولينه الأولى والتشيللو ومحاكاه اللحن بين 

الفيولينة الثانية والفيولا. باستخدام مقابلات إيقاعية مع استخدام النبر pizz.

أدوات التعبير: - تدرج من قوي جداً إلي شدة الخفوت.
الموضوع الثاني (شرفة علي النيل)

من م ٨٩ - م ١٦٠ قفلة تامة سلم دو/ ص

شرفة علي النيل

The musical score is written for violin and viola. It begins with a triplet of eighth notes on the violin staff, marked 'molto vibrato' and 'p'. The violin part continues with a long melodic line, also marked 'molto vibrato'. The viola part has a rhythmic accompaniment with pizzicato notes, marked 'p pizz'. The score is in 2/4 time and consists of 160 measures.

شكل رقم (٤) يوضح شرفة علي النيل

العنصر اللحني

ويتكون الموضوع الثاني من فكرتين وتتميز بالكروماتيه الشديدة والتدفق، مع وجود محاكاة لحركه مياة النهر من خلال نبر التشيللو والفيولا مع انقلاب بالحن بين التشيللو والفيولا، والحن قسم عرض لفوجه من أربع أصوات مدخل الموضوع يعقبة مدخل إجابته يتبعه مدخل موضوع يتداخل معه مدخل موضوع بانقلاب.

البرنامج

يري المار كيف يجلس الأمير متكئاً علي سور شرفته متطلعا إلي النيل وكله شجن، لتبدأ بعد ذلك معالم وجهه في التغير وتظهر علامات التفكير يسأل المار نفسه ياتري بماذا يفكر الأمير، ما السر الذي يشغل باله ليري الأمير صاعداً السلم الداخلي لمبني إقامته، مستعداً للنوم وليختبي معه السر.

اللغة الهارمونية ينقسم إلي فكرتين

الفكرة الأولى: شرفة النيل

من م ٨٩ - م ١٢٥ قفلة نصفية سلم دو/ص بدأ بمقام كرد علي ري كخامسه لسلم
صول/ك السلم الأساسي ثم سلم دو/ص .

شكل رقم (٥) يوضح الفكرة الأولى من (شرفة على النيل)

الفكرة الثانية: الصعود ليلا

من م (126- 160) قفلة تامه سلم دو/ص إستخدم سلم القريب المناسب
للموضوع الأول سلم دو/ص حيث كان في الموضوع الأول سلم مي ب/ك .

الصعود ليلا

شكل رقم (٦) يوضح الفكرة الثانية من (شرفة على النيل)

اللون الصوتي

اللحن في الفيولينه في الفكرة الأولى مع وجود محاكاة لحركة مياة النهر من خلال نبر التشيللو والفيولا أما في الفكرة الثانية جاءت كقسم عرض لفوجه من أربع أصوات مدخل الموضوع في التشيللو يعقبة مدخل إجابته في الفيولا يتبعة مدخل موضوع في الفيولينه الثانية ليتداخل معه مدخل موضوع بإنقلاب في الفيولينه الأولى.

أدوات التعبير :- يغلب علي الموضوع الثاني الطابع الهادئ بنعومة p.

ثانيا :- قسم التفاعل يبدأ من (م ١٦١ - 407) وينتهي بقفله نصفية سلم صول/ك ويتضمن خمس أجزاء (أنترميترزو ١) (الجزء الأول من قسم التفاعل قاعة العرش- الحركة الثانية) (الجزء الثاني من قسم التفاعل سحر البنور عن القاعة الذهبية) - أنترميترزو ٢ (الجزء الثالث من قسم التفاعل كروان وصبار) - الحركة الثالثة (الجزء الرابع من قسم التفاعل دقات العصري : قاعة الإستقبال - أنترميترزو ٣) (الجزء الخامس من قسم التفاعل من أجواء المسجد .

الجزء الأول من قسم التفاعل أنترميترزوا (١) (سرايا العرش) بطى بحيوية من م(١٦١-٢١٤) قفله نصفية سلم ري/ك .

الجزء الثاني من قسم التفاعل الحركة الثانية سحر البنور (عن القاعة الذهبية) سريع بحيوية من م(٢١٥-٣١٣) قفله تامة سلم سي/ك .

الجزء الثالث من قسم التفاعل أنترميترزو ٢ (كروان وصبار) بطى بغنائية من م(٣١٤-٣٣٢) قفله نصفية ري /ص .

الجزء الرابع من قسم التفاعل الحركة الثالثة (دقات العصري) قاعة الاستقبال بطيئة من (٣٣٣-٣٩١) قفلة تامة مركز تونالي ري .

الجزء الخامس من قسم التفاعل أنترميترزو ٣ من (أجواء المسجد) بطى باتساع (ختام الفوجة)

من

م (٣٩٢-٤٠٧) قفلة نصفية سلم صول /ك.

العنصر الزمني

الميزان

استخدم ميزان ثنائي في وحدة البلاش تعبر عن فخامة سرايا العرش ثم ميزان $6/8$ في الحركة الثانية الجزء الثاني من قسم التفاعل ميزان ذات الوحدة الثلاثية (مركبة) لتعبر عن حفلة راقصة ثم عادت المؤلفلة الي الوحدة الثانية في وحدة البلاش $2/2$.

في الجزء الثالث أنترميترزو ٢ (كروان وصبار) حيث أن كروان من شخصية الأمير لتعبر عن الفخامة ثم في الجزء الرابع من قسم التفاعل الحركة الثالثة استخدام ميزان $3/4$ حيث استخدمت لحن سان صانس (دقات الاستقبال) ثم عادت الي ميزان $4/4$ لتعبر عن دقات ساعة البرج مع تطويل لحن سان صانس.

في الجزء الخامس من قسم التفاعل أنترميترزو ٣ استخدمت في (رحاب مسجد القصر) الميزان $5/4$ ميزان أعرج ليعبر عن الطاقة الروحانية للأمير ولي العهد الذي يعبر عن مسجد القصر.

السرعة: - استخدمت في قسم التفاعل في الجزء الأول انترميترزوا (١) سرايا العرش السرعة بطئ بحويية ثم في الجزء الثاني من قسم التفاعل الحركة الثانية سحر البنور (عن القاعة الذهبية) سريع بحويية ثم في الجزء الثالث من قسم التفاعل أنترميترزوا ٢ كروان وصبار بطئ وفي الجزء الخامس من قسم التفاعل أنترميترزوا ٣ بطئ باتساع ختام الفوجية.

النماذج الايقاعية: - بنيت المؤلفلة هذا الجزء في البداية علي الوحدة البلاش

الايقاعات الطويله والنغمات الممتدة مع استخدام فقط ايقاع  في لحن المضاد كما في سرايا العرش الجزء الأول من قسم التفاعل أما في الجزء الثاني من قسم التفاعل سحر البنور الحركة الثانية ايقاع  إيقاع الراقص مع المصاحبة بالنبر توحى بإيقاع الفالس.

مع التأثير بفاجنر باستخدام الفكرة الثابتة ليس فقط كلحن ولكن ايضا كإيقاع واستخدام وحدة النوار المنقووط في الفكرة الثابتة المعدلة، واستخدام في الجزء

الثالث من قسم التفاعل أنترميترزو ٢ كروان وصبار المقابلات الايقاعية
في وحدة النوار لتعبر عن غناء الكروان .

وفي الجزء الرابع من قسم التفاعل الحركة الثالثة دقات الاستقبال باستخدام
الكونشرتو المصري لسان صانص لتعبر عن الضيف بايقاع

كما تأثرت أيضا

مؤلفة العمل بفاجنر في هذا الجزء باستخدام الفكرة الثابتة باستخدام ايقاع
النوار وأيضا تطويل الايقاع .

وفي الجزء الخامس من قسم التفاعل أنترميترزوا في رحاب المسجد استخدمت
وحدة غير متمثلة الايقاع مقسم ثنائي وثلاثي مع بعض في نفس المازورة مع

استخدام المقابلات الايقاعية في وحدة النوار .

العنصر اللحني قسم التفاعل من م ١٦١ - ٤٠٧ قفلة نصفية سلم صول /ك

الجزء الأول من قسم التفاعل أنترميترزوا (١) سرايا العرش من م (١٦١ -
٢١٤) تأثرت المؤلفه ببيتهوفن حيث أن اللحن كرباعيات ببيتهوفن وتأثرت
أيضا بفاجنر باستخدام لحن الفكرة الثابتة ، واللحن خطوات سلمية مع استخدام
بيدال نوت واستخدام لحن مضاد مع لحن الفكرة الثابتة الذي تعبر عن دخول
الأمير .

I فاصل
سرايا العرش

F
Andante con brio $\text{♩} = 120$

G

لحن مضاد

لحن الفكرة الثابتة

شكل رقم (٧) يوضح الفاصل الأول سرايا العرش

البرنامج (سرايا العرش)

فيها نري سطوة وفخامة قاعة العرش ، ويدخل بعد ذلك الأمير .

اللغة الهارمونية

الجزء الاول من قسم التفاعل أنترميتزوا (١) (سرايا العرش) ابتدا هذا الجزء في سلم فا/ص ثم تنتقل الي سلم ري b /ك وينتهي بقفلة نصفية في سلم ري b /ك مع مصاحبة كونترا بنطية تعطي ظلال أحلام ولي العهد بتولي الملك .

اللون الصوتي

وزع اللحن علي الرباعي الوتري كرباعيات بيتهوفن ثم استخدام لحن مضاد في الفيولينة الأولى مع لحن الفكرة الثابتة في الفيولينة الثانية مع مصاحبة كونترابنطية في الفيولا والتشيللو .

ثم أعاد لحن المضاد في التشيللو مع المصاحبة في باقى الوتريات ثم محاكاة بين الفيولينة الأولى والتشيللو وتسكين الفيولينة الثانية والفيولا .
ادوات التعبير:- من م (١٦١-٢١٤) التدرج من الخفوت الناعم الي قوي جدا ثم الي شديد الخفوت بنعومة والتدرج الي ان يصل لمتوسط القوي وينتهي بالقوي .
 الجزء الثاني من قسم التفاعل الحركة الثانية (سحر البنور) من م (٢١٥-٣١٣)

الحركة الثانية II
سحر البنور

المصاحبة بالنبر لتوحى بإيقاع الفالس

شكل رقم (٨) يوضح الحركة الثانية سحر البنور

العنصر اللحني

اللحن راقص مع المصاحبة بالنبر لتوحى بإيقاع الفالس وتعاد الفكرة الراقصة ولكن في سلم جديد سي/ك ، التضاد فى الإنتقال إلى سلم بعيد عن ري بيمول/ك يخلق الطابع الدرامي لدخول الأمير ولى العهد واللحن به تحوير ومزخرف (لحن الفكرة الثابتة) ليحاكى حركات رشيقة مصاحبة لرقص الأمير.

ظهور الفكرة الثابتة معدلة



شكل رقم (٩) يوضح الفكرة الثابتة من سحر البنور

البرنامج

يتبع العابر أصوات فرقة موسيقية وينظر من أحد النوافذ ليبري حفلة راقصة فجأة تقنع أبواب القاعة الذهبية ونسمع لحن الأمير بينما يندمج تدريجياً راقصاً برشاقة تدفق في وجهة الموسوم بالسعادة ينضم إليه الجميع ، يقفل الباب لتري نفسك خارجها.

اللغة الهارمونية

بدأ في سلم ري b / ك ثم الانتقال الي سلم بعيد عن ري بيمول / ك بتحويل الكروماتي الي سلم سي/ك وتعاد الفكرة الراقصة مما يخلق الطابع الدرامي لدخول الأمير ولي العهد وينتهي في سلم سي/ك بقفلة نصفية .

اللون الصوتي

مصاحبة بالنبر في الفيولينة الثانية لتوحي بإيقاع الفالس ثم ظهور لحن راقص في التشيللو ثم ظهور الفكرة الثابتة المعدلة في الفيولا والتشيللو ثم ظهور زخارف وتحوير اللحن للدلالة علي رشاقة حركات الأمير في الفيولينة الأولى مع مصاحبة باقي الوترية ، وإعادة الفكرة الراقصة ولكن في سلم سي/ك في الفيولا ومصاحبة بالنبر لتوحي بإيقاع الفالس .

الزخارف والتحوير للدلالة على رشاقة حركات الأمير

شكل رقم (١٠) يوضح الفكرة الراقصة والزخارف والتحوير من الحركة الثانية (سحر البنور)

إعادة الفكرة الراقصة ولكن في سلم سي/ك

شكل رقم (١١) يوضح الفكرة الراقصة من الحركة الثانية (سحر البنور)

أدوات التعبير: - بدأ بنعومة وهدوء ثم التدرج ليصل الي القوة ثم الي متوسط القوة ثم القوة ثم التدرج الي ان يصل الي شديد الهدوء الي متوسط القوي الي ان ينتهي بشديد الهدوء .

الجزء الثالث من قسم التفاعل انترميترزو ٢ (كروان وصبار) من م (٣١٤-٣٢٢)

II فاصل
كروان وصبار

Adagio $\text{♩} = 90$

شكل رقم (١٢) يوضح قسم التفاعل الفاصل الثاني (كروان وصبار)

العنصر اللحن

اللحن قائم علي المداخل الوسطي للفوجة التي انتهت بها الحركة الاولى فقائم علي التداخل والتصوير علي مسافة الثانية و الثالثة وسادسة الصاعدة .

البرنامج كروان وصبار

تتجول في الحديقة حيث تسمع غناء كروان بينما ينعكس ضوء القمر لتري نباتات الصبار النادرة .

اللغة الهارمونية

يتم عمل المداخل في مقام الشهيواز (ري) ثم مصورا علي درجة مي ثم تنتقل الي سلم ري / ص وينتهي بقفلة نصفية ري / ص .

اللون الصوتي

يتم في هذا الفاصل بدأ المداخل الوسطي للفوجة التي انتهت بها الحركة الأولى المدخل الاول في الفيولا يعقبها مدخل تكرار لمدخل الفيولا في التشيللو ثم مدخل في الفيولينة الثانية مصورا ثالثة صاعدة ليدخل معه مدخلا مطولا في صوت الفيولينة الاولى علي بعد مازورة وسادسة صاعدة .
ادوات التعبير:- يغلب علي الطابع الهادئ بنعومة .

الجزء الرابع من قسم التفاعل الحركة الثالثة دقات الأستقبال من م (٣٣٣-٣٩١)

دقات العصري - سرايا الأستقبال

لحن سان صانس

شكل رقم (١٣) يوضح قسم التفاعل الحركة الثالثة (دقات الأستقبال)

عنصر اللحني

من م (٣٣٣-٣٩١) اللحن المشهور لسان صانس من الكونشرتو المصري حيث كان صديقا للأمير ولي العهد له، كما تأثرت الباحثة بفاجنر واستخدام

لحن الفكرة الثابتة وايقاع البلاش يتبعه سكتة بلاش ليعبر عن دقائق ساعة البرج مع التطويل لحن سان صانص .

البرنامج

وقت العصاري تنظر الي برج الساعة حيث تعلن عن الوقت تري الوفود الرسمية تتجه الي قاعة الاستقبال وتسمع أصداء اللحن المشهور لسان صانص من الكونشرتو المصري.

اللغة الهارمونية

يبدأ الحركة في سلم ري / ص ليتحول الي مقام الحجاز ثم مقام البياتي لتنتهي الحركة بين تألف الدرجة الاولي ري / ص و ري/ك وتنتهي بقفلة تامة مركز تونالي ري .

اللون الصوتي

ظهور لحن سان صانص الكونشرتو المصري في صوت التشيللو ثم ظهور اللحن مرة أخرى مع تغير التونالية في مقام حجاز في الفيولينة الأولى ، وظهور لحن الفكرة الثابتة بدون فراغات (سكتة المازورة) في الفيولينة الثانية ، ظهور لحن دقائق ساعة البرج في الرباعي الوتري كامل مع استخدام الضغط القوي وظهور لحن سان صانص في مقام البياتي مع التطويل في صوت التشيللو .

لحن سان صانص مع تغيير التونالية

لحن الفكرة الثابتة

دقائق ساعة البرج

لحن سان صانص في البياتي مع التطويل

شكل رقم (١٤) يوضح لحن سان صانص ودقائق ساعة البرج من الحركة الثالثة (دقائق الإستقبال)

ادوات التعبير :- بدأ بهدوء ثم بقوي ثم بهدوء الي متوسط القوي ثم التدرج من الخفوت للمتوسط القوي الي ان ينتهي الي شديد الهدوء .

القسم الخامس من قسم التفاعل ويختم به قسم التفاعل انترميترزو ٣ (في رحاب المسجد) من م392 - 407 قفلة نصفية صول / ك



شكل رقم (١٥) يوضح القسم الخامس من قسم التفاعل (في رحاب المسجد)

العنصر اللحني

وفيها يتم عرض قسم ختام الفوجاة التي تنتهي بها قسم العرض للصوناتا الحركة الاولى من العمل وفي هذا الجزء اللحن سلمي بشكل ناعم كروماتي وبه محاكاة مع تحوير اللحن الذي يعبر عن لحن الامير، والحن يعبر عن لمس مقام راحة الأرواح وشبه خفي في الذروة الانفعالية الصوفية للحركة الذي يعبر عن الطاقة الروحانية للأمير والطمأنينة والسلام .



شكل رقم (١٦) يوضح لمس راحة الأرواح من الفاصل الثالث (في رحاب المسجد)

البرنامج

أيها المار يشدك شئ الي رحاب مسجد القصر ويغلب عليك الطمأنينة والسلام فأنت داخل الطاقة الروحانية للأمير ولي العهد .

اللغة الهارمونية

تبدأ الحركة دو/ ص وبنهاية قسم التفاعل ينتهي بقفلة نصفية في سلم صول /ك .

اللون الصوتي

بدأ اللحن في التشيللو ثم الفيولا بنفس اللحن كماكاه ثم أداء النغمات الممتدة في الفيولينة الثانية والفيولا، التشيللو مع تسكين الفيولينة الأولى وكأن الراوى يجذبك إلى شئ في رحاب مسجد القصر، وفجاءة تسمع لحن الأمير متحور تؤديه الفيولينة الأولى بالنبر مع أداء لحن يعبر عن لمس راحة الأرواح في الفيولينة الأولى مع استخدام نغمات الممتدة (بيدال نوت) في التشيللو واستخدام الفيولينة لنغمة لا كبيدال نوت واستخدام اللحن بنهاية قسم التفاعل كنموذج قفلة في الفيولا والتشيللو بإيقاع ثلاثي ثنائي.

أدوات التعبير :- بدأ اللحن بهدوء ونعومية ثم التدرج من الهدوء إلى القوة والعكس أن ينتهي اللحن بالهدوء والعذوبية .

قسم إعادة العرض الحركة الرابعة والختامية من م (408 - 573) قفلة تامة

سلم صول/ك.

شكل رقم (١٧) يوضح إعادة العرض

وبذلك عادت المؤلفه بختام العمل بنفس أقسام قسم العرض مع حدوث بعض التغيرات من حيث

السرعة :- السر بطيئ بشجن ، خطوات ملكية : سريع بحيوية، شرفة على النيل: سريع بتهادي، الختام : سريع جداً(كودا) .

العنصر اللحني :- زخرفة الفكرة الثابتة عن شكلها الأصلي في قسم العرض ، تغيير في القنطرة عن قسم العرض في لحن المصاحبة الفيولا والتشيللو، لحن الختام مستمد من لحن سرايا العرش من الجزء الأول من قسم التفاعل لتعبر عن قوة وسطوة هذا الأمير .

البرنامج :- مرة أخرى تعود إلى نقطة البداية والسر لكنه لم يعد سرا أيها العابر لقد تأكدت أنك في قصر الأمير ولى العهد، لقد زالت أحزان سموه، حيث رضى بقضاء ربه وبعد عشرون عاما في بناء القصر يوصى بأن يكون محرابا للفن ومتحفا للجمال من بعده .

اللغة الهارمونية.:- قسم إعادة العرض وأفكاره الرئيسية مقارنة بقسم العرض في سلالم (صول ك/ - مى b/ك -سى b/ك_صول/ك)، وانهى الموضوع الثاني في السلم الأصلي صول/ك وكودا في نفس السلم.

The image shows a musical score for strings (Violins I and II, Viola, and Violoncello) with four specific annotations in blue boxes:

- Annotation 1:** زخرفة الفكرة الثابتة عن شكلها الأصلي في قسم العرض (Decorative variation of the fixed idea from its original form in the exposition section). A circled section in the Violoncello part illustrates this.
- Annotation 2:** تغيير في القنطرة عن قسم العرض (Change in the meter from the exposition section). This is shown in the Violoncello part.
- Annotation 3:** تغيير تونالية الموضوع الثاني لتكون في السلم الأساسي صول/ك (Change of the key of the second subject to be in the basic key of C major). This is indicated by a 'Q' (Crescendo) and 'Allegro' marking in the Violoncello part.
- Annotation 4:** الختام بكودا مستمدة من خامات الفاصل الأول "سرايا العرش" (The ending is in Coda, derived from the material of the first interlude "Sarayia al-Arsh"). This is shown in the Violoncello part.

شكل رقم (١٨) يوضح اختلاف قسم إعادة العرض عن قسم العرض

نتائج البحث : - تعرض الباحثة نتائج البحث من خلال الإجابة على سؤال البحث.

العناصر الموسيقية لنهالة مطر في مؤلفة قصيده للمنيل من حيث **أولا البرنامج :** - هو وصف لقصر الامير محمد على توفيق من خلال الرواي وكان البرنامج ملائم لوصف القصر فنجد من م (1-24) المقدمة تعبر عن السر غموض (القصر)-الموضوع الأول من م (25-51) خطوات ملكية ليعبر عن خطوات الأمير - الموضوع الثاني من م (89 - م 160) شرفة على النيل وتعبّر عن كيفية جلوس الأمير في شرفته والصعود ليلا علي سلالم القصر وفي قسم التفاعل تم تقسيمه الجزء الأول ففي الأنترميتزوا ١ من م (١٦١-٢١٤) سرايا العرش تصف قاعة العرش - الجزء الثاني : الحركة الثانية من م (٢١٥-٣١٣) سحر البنور تصف القاعة الذهبية - القسم الثالث أنترميتزو ٢ من م (٣١٤-٣٣٢) كروان وصبار وكأن الراوي يتجول في حديقة القصر لتري نباتات الصبار النادرة وصوت غناء الكروان ويشير الي غناء الأمير - القسم الرابع من م (٣٣٣-٣٩١) دقات الإستقبال تصف قاعة الإستقبال في القصر ودقات ساعة البرج والضيف صديق الأمير سان صانص ، القسم الخامس أنترميتزو ٣ من م (٣٩٢-٤٠٧) في رحاب المسجد يصف مسجد القصر - قسم إعادة العرض من م (٤٠٨-٥٧٣) وفيها يؤكد الراوي انه في قصر الأمير ولى العهد ويزول السر والغموض وكان برنامج قصيده للمنيل ملائم للفكرة البروجرامية قصر المنيل (الأمير محمد على توفيق).

العنصر الزمني : - الميزان متغير $\frac{2}{2}$ $\frac{3}{4}$ $\frac{6}{8}$ $\frac{2}{4}$ $\frac{5}{4}$ $\frac{4}{4}$

الصيغة :- أتبع العمل صيغة الصوناتا علي أن توزع أقسام صيغة الصوناتا على حركات العمل منفصلة .

عنصر اللحن : - سلمي وكونتربونطي والحان كروماتية ومزخرفة ومحورة مع التأثير بربايعيات بيتهوفن وفاجنر باستخدام الفكرة الثابتة ولحن الكونشرتو المصري لسان صانص .

التكوين الإوركستراالى : - رباعى وتري تكوين كلاسيكي .

اللغة الهارمونية :- هارمونية تقليدية وكروماتية ومقامية قسم العرض (صول/ك - مى بيمول /ك - مى /ص - كرد ري - دو/ص) قسم التفاعل (فا/ص - ري بيمول /ك - سى/ك - حجاز ري - ري/ص - مقام شهيناز ري - مقام شهيناز مى - بيأتى علي ري - ري/ك - دو/ص - صول/ك) قسم إعادة العرض (صول/ك - مى بيمول/ك - سى بيمول /ك)

النماذج الإيقاعية :- الإيقاعات البسيطة والمقابلات البسيطة مثل ايقاع  ومضاعفتها وايقاع الفالس .

السرعة: متنوعة حيث تعبر كل سرعة عن الجو الملائم للفكرة البروجرامية قصيده للمنيل فنجد في قسم العرض الحركة الأولى : قسم العرض السر: بطيئة بشجن ، الخطوات الملكية: سريع بحيوية ، شرفة على النيل: سريع بتهادي ، الصعود ليلا: سريع بتهادي قسم عرض فوجة ، قسم التفاعل في الجزء الأول انترميزوا (١) سرايا العرش السرعة بطئ بحيوية ثم في الجزء الثاني من قسم التفاعل الحركة الثانية سحر البنور (عن القاعة الذهبية) السرعة سريع بحيوية ثم في الجزء الثالث من قسم التفاعل أنترميزوا ٢ كروان وصابر بطئ وفي الجزء الخامس من قسم التفاعل أنترميزوا ٣ بطئ باتساع ختام الفوجة، ثم إعادة العرض بطئ بشجن ، خطوات ملكية : سريع بحيوية، شرفة على النيل: سريع بتهادي، الختام : سريع جداً(كودا).

النسيج : هوموفونى وكونتربونطي .

خطة التظليل : متغير بشكل تدريجى .

توصيات البحث :- أن تتناول دراسات أخرى الموسيقي البروجرامية عند المؤلفين القوميين المصريين وذلك للوقوف علي خصائص هذا النوع من التأليف عندهم وإدراج أعمالهم ضمن مناهج البكالوريوس والدراسات العليا ، إدراج النوت الموسيقية للمؤلفين القوميين المصريين في مكتبه الكلية وتشجيع المؤلفين الشباب لهذه النوعية من التأليف الموسيقي .

المراجع

أولاً :- المراجع العربية :

- ١- آرون كوبلان- كيف تتذوق الموسيقى، ترجمة محمد رشاد بدران ، الطبعة الثانية ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة. ١٩٦١ .
- ٢ - زين نصار : عالم الموسيقى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة. ١٩٩٨ .
- سمحة الخولى : القومية فى موسيقا القرن العشرين ، عالم المعرفة ، الكويت .١٩٩٢.
- ٣ - شرين سمير الجندى -استخدام التقنيات الموسعة لآلة البيانو فى أداء منمنمات البيانو فى الموسيقى المصرية -بحث منشور- المؤتمر الدولى الأول العلمى الثامن-كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ٢٠١٠.
- ٤ - لىلى محمد زيدان- أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب -دار الفكر العربى- القاهرة-1983.
- ٥ - محمد محمود عمار : الموسيقى الكلاسيكية ، تفهمها والتعريف بها ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1991.

ثانياً : - المراجع الأجنبية

- 8 -Don Michal Randal: The Harvard Concise Dictionary OF Music and Musician- Harvard University -United States of America -1999.
- 9 -Kandy Michael: The Concise Oxford Dictionary of Music, Oxford University Press, Third Edition, New York ,1994.
- 10 - Macdonald, Hugh: Symphonic Poem, Art. In The New Grove's Dictionary of Music and Musician Edition Stanley Sadie Third Edition, London Macmillan Publ, vol. 18. 1980.
- 11 -Robert Scruton: Programme Music, Art in The New Groves Dictionary of Music and Musicians, Editor Stanley Sadie. Third Edition, London, Macmillan Publ. vol. (15).1980.
- 12 -Scruton, Roger: Absolute Music, Art, in The Grove's Dictionary of Music and Musicians, Editor, Sadie, Stanley, third edition, Macmillan Publ London,1980,
- 13 -Temperley, Nicholas: Overture, The New Grove's Dictionary of Music, and Musician, Editor Stanley Sadie and John Tyrrell, Second Edition Publ, London, , vol .1. 2001
- 14 - Profile: -http: //Scc.gov. eg 10/6/2023

ملخص البحث باللغة العربية

الموسيقي البروجرامية لنهله مطر من خلال الرباعي الوتري "قصيده للمنيل"

إتجه معظم المؤلفون العرب إلى إدخال العنصر الدرامي في المؤلفات الأوركسترالية ، وذلك بهدف تصوير سردي أو وصفي لقصص تاريخية ووطنية، أو تصوير لمعالم وأماكن أو شخصيات لها دورها في التاريخ الوطني المحلي ، الذي من خلاله يظهر المؤلف إتجاهاته القومية من خلال استغلال الموروث الشعبي كمادة خام لبناء الأفكار اللحنية للعمل، كما قام المؤلفون العرب بدمج موسيقاهم المحلية التي تحمل في طياتها هويتهم مع الموسيقي الغربية الثرية بعنصر الهارموني والتلوين الأوركسترالي وقد لاحظت الباحثة من خلال استطلاعها علي الأبحاث السابقة أن هناك ندرة في تناول العلاقة بين الموسيقي والفنون الأخرى وندرة في ابتكار صوناتا مصري تعالج الدراما البروجرامية لذا قامت الباحثة بتحليل قصيده للمنيل في صيغة الصوناتا للرباعي الوتري لنهله مطر

يهدف البحث إلى التعرف علي العناصر الموسيقية في مؤلفة قصيده للمنيل لنهله مطر وقد تواصلت الباحثة إلى أن البرنامج ملائم لوصف القصر صيغة العمل الصوناتا من أن توزع أقسام صيغه الصوناتا علي حركات العمل عنصر اللحن سلمي وكونتربونطي والحن كروماتية ومزخرفة ومحورة مع التأثير برباعيات بيتهوفن وفاجنر باستخدام الفكرة الثابتة ولحن الكونشرتو المصري لسان صانص، التكوين الإوركسترالي رباعي وتري تكوين كلاسيكي ، واللغة الهارمونية هارمونية تقليدية وكروماتية ومقامية واختتم البحث بالتوصيات والملخص باللغتين العربية والأجنبية .

Research Summary

The Programmatic Music of Nahla Mattar Through the String Quartet “The Poem for Manial”

Most Arab composers tended to introduce the dramatic element into orchestral compositions, with the aim of depicting narrative or descriptive historical and national stories, or depicting landmarks, places or characters that have a role in local national history, through which the author shows his nationalist tendencies by exploiting popular heritage as raw material for building... The melodic ideas of the work, and the Arab composers merged their local music, which carries within it their identity, with Western music, which is rich in its harmonic element and orchestral coloring

Through her survey of previous research, the researcher noticed that there is a scarcity in dealing with the relationship between music and other arts, and a scarcity in creating an Egyptian sonata that addresses programmatic drama, so the researcher analyzed a poem by Menial in sonata form for a string quartet by Nahla Matar.

The research aims to study the musical elements in the composition of the poem “Menial” by Nahla Matar, and the researcher communicated.

To the extent that the program is suitable for describing the short form of the sonata work by distributing the sections of the sonata form among the movements of the work, The melody element is peaceful and contrapuntal, and the melodies are chromatic, ornate, and modulated, with influence from Beethoven and Wagner's quartets, using the fixed theme and the melody of the Egyptian concerto by San Sans, the orchestral composition is a classical string quartet, and the harmonic language is traditional, chromatic, and maqami. The research concluded with recommendations and a summary in Arabic and foreign languages.